[11] بندهء حلقه بگوش ارننوازى برود * لطف كن لطف كه بيگانه شود حلقه بگوش 9 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: من عذب لسانه كثر اخوانه. أقول: الاخوان بكسر الهمزة جمع الاخ والمراد ههنا الاعوان والانصار. يعنى عذوبة اللسان ولينته سبب لكثرة الاعوان والانصار، ومرارة اللسان وصلابته. بحسث يتضجر منه سبب لكثرة الاعداء في القرى والامصار. 10 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: بشر مال البخيل بحادث أو وارث. أقول: البشارة هو الخبر السار، والتبشير إلقاء ذلك الخبر لمن يتعقل السرور وههنا مجاز عن الانذار على وجه التهكم والمراد من الحادث الافة السماوية من حيث لا يعلم ويظن مثل الغرق والحرق والمصادرة وغير ذلك، والبخل خلق يوجب امساك الرجل ماله عن طريق الخير، وضده سرف وسفاهة. يعنى ان من لم ينفق ماله في طريق الخير فرضا أو فضلا فلابد ان يهلك بآفه من حيث لا يحتسب، وان يبقى بعده لورثته وعليه حسابه، وتعلق التبشير والانذار بالمال مجاز عقلي لان التبشير والانذار حقيقة لا يتعلق لمن لا يتعقل السرور والحزن.

_____